

أبو شجاع " تحريم الدم المسفوح " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ

1202 2 42

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد فهذا مجلس - 00:00:00

من مجالس مدارس كتاب متن الامام ابي شجاع الشافعي رحمة الله تعالى عليه الذي هو غاية الاختصار في الفقه الشافعي وكما سلفت الاشارة اليه لان الكتاب كما سماه صاحبه غاية الاختصار - 00:00:24

يختصر اختصارا شديدا لا يفي بالغرض لا يفي بالغرض فلذلك نتوسع بما يفيد ان شاء الله وبما يعطي المطلوب كي نسدد ونقارب لا اطالة مملة ولا اختصار مخل كان الحديث على - 00:00:51

ابواب الاطعمة او الحديث عن ابواب الاطعمة وابواب الاطعمة تنقسم الى اشياء كما قدمنا منها اطعمة محرمة تناولنا بعضها وهي الميته الميته محرمة بالاجماع وقد تقدم الحديث عنها والاستثناءات التي - 00:01:21

استثنيت من الميته كالسمك والجراد واليوم الحديث عن شيء من المحرمات هو الدم او على الاضبط ان نقول الدم المسفوح جاءت روايات بذكر الدم المسفوح لانه المصبوغ بالمسال المهراق وروايات باطلاق الدم - 00:01:47

قال تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا والا لغير الله به - 00:02:17

هذا فيه تنصيص على الدم المسفوح والمسفوح هو المصبوب و وردت روايات ايات مطلقة قال تعالى انما حرم عليكم الميته والدم ولحم الخنزير بدون ذكر المسفوح هذا في كتاب الله سبحانه - 00:02:38

الدم جاء مرة بالدم المسفوح واذا مر بالدم بدون ذكر المسفوح وهل المطلق يحمل على المقيد ام ان هناك بعض الاستثناءات اذا فهم فهم ان الدم المسفوح هو المصبوب الجاري فقط - 00:03:05

طبعاً فهمه قاصر بعض الشيء انما الدم عموماً محرم الا انه قد استثنى النادر استثنى النادر كما سيأتي فادلة تحريم الدم ما سمعت من الايات وحديث رسول الله وحديث عبدالله بن عمر - 00:03:29

رضي الله تعالى عنه او عفوا الاجماع المنعقد على تحريم الدم ونهى النبي عن ثمن الدم كذلك هذا واستثنى من الدم استثنيت من الدم اشياء قال ابن عمر رضي الله عنهما - 00:03:51

حلت لنا ميتتان ودمان اما الميتتان فالسمك والجراد واما الدمان فالكبد والطحال الكبد دم متجمد ومحرم الدم اه عفوا الكبد حلال بالاتفاق الكبد حلال بالاتفاق وقول عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - 00:04:15

احلت لنا ميتتان ودمان لا يقال من قبيل الرأي بل له حكم مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فالكبد والطحال حلال بالاتفاق وكذا من الحلال بالاتفاق الدماء التي تبقى في عروق الذبيحة - 00:04:40

انت اذا ذبحت ذبيحة وخلص انهارت دمها وعلقتها تجد بقايا دم واثار دم موجودة في العروق او في الدم اشياء خفيفة هذه معفو عنها ايضا بالاتفاق نقل هذا الاتفاق - 00:05:05

عدد من اهل العلم لذلك اذا وضعتها في قدر ورغت رغاوة الدم هذه مستثناة من الدم المحرم اذا نستطيع ان نقول استسني من الدم

قدمه المسفوح فاستثنى من الدم عفو - 00:05:22

بالدم الكبد والطحال. واستثنى ايضا الدم المتبقي في العروق وبالله تعالى التوفيق كيف هل كانوا يأكلون الدم؟ نعم منهم كان يأكل الدم لذلك عندهم صور بعضهم اذا كان في البادية وجاء او عطش - 00:05:43

يأتي بالناقة ويطعم طعنة ويأخذ الدم ويشربه وآخرون كانوا يجففون الدم ومع ذلك يطحنونه ويخلطونه بدقيق او بنحو ذلك ويأكلونه فكان لاكلهم للدم صور متعددة ذكرها العلماء رحمهم الله ذكرها العلماء رحمهم الله - 00:06:06

فالدّم محرم. وقد قال تعالى او دما مسفوحا فانه قل لا اجد فيما اوحى الي محرم هذا طعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسبوحا او لحم خنزير فانه - 00:06:34

فريكسون والشئ بالشئ يذكر هل الدم نجس قل ليس بنجس نقل عدد كبير من اهل العلم القرطبي والنووي عدد كبير جدا من اهل العلم الاجماع على نجاسة الدم نقل عدد من اهل العلم - 00:06:46

الاجماع على عدم نجاسة الدم. اعوز بالله من الشيطان الرجيم. الاجماع على نجاسة الدم لقوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرم ولا طعام يطعمه الا ان يكون ميتة او لحم خنزير فانه ركس. قالوا معنى ريكس نجس - 00:07:12

فعلى هذا بدا الجماهير بعض العلماء المتأخرين ذهبوا الى عدم نجاسة الدم. خارقين للأجراءات ما الدليل عندهم غاية ما استدلوا به ان بعض الصحابة جرح وهو يصلي وما خرج من الصلاة - 00:07:36

قالوا فلو كان نجس فخرج وغسل الاثر عنه قلنا بعض الصحابة جرح وهو يصلي كعمر رضي الله تعالى عنه فقال الحسن البصري ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم لكن هناك فارق بين خروج الدم من - 00:08:05

بنى الانسان وبين نقد الوضوء بين النجاسة وبين ناخده فانت له وانت تصلي وطفل بال عليك وانت تصلي هل وضوءك نقض لكن ليس معنى ان النجاسة اصابتك انه لزاما ان تخرج بالصلاة. من الصلاة. نعم اذا كان بامكانك ازالتها - 00:08:25

تزلها لكن لو لم يكن بالامكان ان تزيلها فلا ما لها ان تتم صلاتك بها والله اعلم. سم لما قيد العلماء قدم المسفوح صافي صافي الدم المسفوح يعني احترزنا يعني الدم الدم والاشياء الخفيفة التي تخرج فلا نقول بطهارتها ايضا انما نقول انها ما زالت نجد - 00:08:51

لكن معفون عن هذا اليسير منها والله تعالى اعلى واعلم قال اي سؤال يتعلق بالدم يا اخوان هل عندكم اي سؤال يتعلق بالدم؟ نقل الدم نقل الوضوء يا شيخ؟ ايه؟ نقل الوضوء. الدم ناقض الوضوء؟ لا الدم ليس بخروجه - 00:09:20

ليس بناقد الا من موطن الفرج والنمر يعني اذا اذا جرح الشخص جرحا هل ينتقض وضوءه؟ لا ينتقض وضوءه ما عندنا لا دليل على نقض الوضوء بخروج الدم. لان عمر طعن وهو يصلي - 00:09:42

اسلفنا ايضا ان الحسن البصري قال ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم لكن لو خرج من مكان الدبر او مكان النشاسة الا انه في المستحاضة ايضا تصلي معه. تصلي مع لم - 00:10:01

لحظتها ان هذه حالة ضرورة انه يصلي في جرحه ما هو عفو يعني سؤالك مجسدا هل خروج الدم من جسم الانسان من غير القلب والدبر. ناقض للوضوء لأ ده بس لن اتعب نفسي معك الا بس - 00:10:21

اقول الاصل عدم النقض والقائل بالنقض يأتي بدليل. وانتهى الامر. نعم يا ابراهيم. شيخنا بعض الناس تؤجر مثلا جرحا سويا ثم يبص على قدمه اهو يعني واحد يجرحه يمص الدم. نعم - 00:10:43

رد على ابنك يا ابو ابراهيم. ما يقصدش كده. ما يحصلش فيه جرح صغير في الايد. هو كان ييمص الدم وهو صغير ومعلقة في في بس ناس كثير بيظنوا ان الدم نافع. اه. لا يجوز طبعا. لا يجوز لا يجوز. هم. خلاص؟ لا يجوز - 00:11:00

الا اذا الا اذا ها؟ ان يصير معفو عنه والله يا اجمعين وايك لا مش ادلة تحريم الميتة قالوا بسبب انحباس الدم بداخلها فهو ده دليل على نجاسته يا سلام من اسباب تحريم الميتة انحباس الدم بداخلها فهذا دليل على نجاسة الدم - 00:11:20

ولا نلف يعني اللفة الطويلة هو والاية الا ان يقول الميتة او دما باصحابهن هتمدك منين يا جحا؟ الف من كسرت المشهد. مشينا. نعم.

هو كل ما اكل لحمه الماء الماء ما هو؟ يعني دمه طائر - [00:11:44](#)

نعم يا طلال نعم كل ما اكل لحمه دمه مش طاهر ولا نجس؟ كل ما اكل لحمه اه دمه ايه؟ طيب ليه طب ما هو البقر الجاموس نحو دمه ياكل لحمه. ايوه دمه طاهر ازاي؟ هنا في في نجاسة هنا الدم؟ الدم ليس كل الدم ليس. هم. الا انه - [00:12:08](#)

اللهم اعف عن اليسير المعلق وانت تذبح الذبيحة باقية في العروق دم طاف على وجه الماء اثناء الطبخ هذا معفو عنه. ممكن يكون ييقصر على بول المأكول لحمه خرينا ما يقصد ايه ونطلع البوق قدامنا خلاص يا جماعة اتفضل - [00:12:37](#)

بادب نهى الرسول عن ثمن الدم ندفع ثمن ما يقال الاضطرار الان في الاتجار في الدم بنوك الدم وآآ عفو المستشفيات تبيع الدم آآ اذا احتجنا كمضطرين تعرف ان الضرورة تجوز المحظورة - [00:12:54](#)

نعم المحظورة نعم يا شيخ اللي بيصلي في الثياب الدم نجس كونهم يصلون في الثياب التي بها الدم الصلاة صحيحة لكن يقال لهم طهر ثيابك ده ده اي مستقل نعم - [00:13:14](#)

اتفضل. اثر علي رضي الله عنه انه آآ بعيرا ثم جاء الدم على ثيابه فصلى فيها لم امر على سنده. اسر علي انه كان ذبحا جملا صار الدم على ثوبه فصلى - [00:13:35](#)

ليس معنى هذا ان ان طاهر. يعني يعني كان علي مسلا احتج بعض القائلين بطهارة بطهارة الدم ان علي كان يصلي ذبح جبلا وطار بعض الدم على ثوبه فصلى بالثوب. هذه لا تساوي ان الدم طال - [00:14:00](#)

او لم يجد لم يوجد ثوب الا هذا الثوب انذاك الاعلاف بتاعة الحيوانات يدخل فيها الدم في الصناعات. واحنا ناكل الحيوانات الفراه والبقر والعجول وكده الاعلاف الحيوانية. اه معلوفة على الدم. اشتبك ان في مصر الان الحمد لله اتجه - [00:14:20](#)

العاملون في هذا الحقل الحقل الداجني الى الاعلاف النباتية نذر منهم ان يستعمل الاحلام الحيوانية الان كانوا يجمعون الدم والريش ويطحنونه والسؤال بقى هل حرام على الدجاج ان يأكل الدم - [00:14:47](#)

السؤال لك انت بس اصبر عليه. هل حرام على الدجاج ان ينقل الدم؟ لا. مش حرام عليك تكون جلالة. لا اله الا الله. تكون ما حكم الجلالة تمهلها حتى يطهر ما في يده ما في بطنها وبعد ذلك تأكلها - [00:15:07](#)

فالامام الشافعي رحمة الله عليه كان في نقاش مع الامام احمد على ما اورده الشيخ الشنقيطي في مذكرته في اصول الفقه يتناقش الف الرجوع في الهبة فقال الشافعي الرجوع فليبقى جائز مع الكراهة - [00:15:30](#)

الامام احمد قال له حرام. فقال الشافعي الاحمد ما وجه التحريم يا احمد؟ ما دليل التحريم قال دليل التحريم ان النبي قال الراجع في بدر كالكلب يرجع قال الشافعي ولا حرام على الكلب ان يرجع فقها - [00:15:49](#)

قال الامام احمد ليس لنا مثل اسمه فليس لنا بس هل تفيد تحريما او تفيد كراهية ما زالت ايضا ليست بقاطعة والله اعلم هل استدل بصلاة المستحبة يا شيخنا على ان - [00:16:06](#)

لازم المعفو عنه بس دي مش معفون عنها للاضطرار نعم الاخ بلال موجود؟ انت جئتني بالالف طيب جزاكم الله خير بهذا القدر نجتزه ومعنا الان احد اخواننا او احد الابناء - [00:16:23](#)

احد الابناء الصغار اه صغار السن لكن كبار القدر ان شاء الله لحمله لكتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاء الليلة زائرا جابر سبيل مع فضيلة الشيخ ابي حمزة - [00:16:47](#)

من السوييس حفظه الله والاخ الكريم اسمه بلال ويدرس في هو من خارج مصر من خارج مصر لكن يدرس في مدينة البؤس في الازهر بلال بن من؟ ضيافة عبدالرحمن. بلال بن عبدالرحمن - [00:17:11](#)

وآآ اصله ليس بعربي لكن اذا جاء بجواري احديثكم عنه بما يفيد ان شاء الله تعالى. لكن اقول ان آآ هو مما من الله به عليه انه يحفظ القرآن بالقراءة - [00:17:32](#)

العشر على ما زعموا اسمح لي. فسيجلس بين ايديكم ومعنا فضيلة الشيخ ابو حمزة الذي اتى به من السعودية فضيلة الشيخ حسان بن عبد الرحيم حفظه الله تعالى يختبرانه بما - [00:17:52](#)

ييسر الله لهما فمرحبا بك يا بلال. تعال هنا يا بلال بجوار الانسة اترك لك المقام مع اخي الشيخ حسان للاستفادة من اه طيب تلاوتك

ومن آآ قراءتك التي تحفزها. اتفضل يا بلال. تعال - 00:18:13

- 00:18:30